آية - 23 .

أخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج - Bه - في قوله : تحيتهم فيها سلام قال : الملائكة يسلمون عليهم في الجنة .

آية 24 - 26 .

أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس - كشجرة ا إلا ا إلا إله لا أن شهادة طيبة كلمة مثلا ا ضرب كيف تر ألم : قوله في - هماB طيبة وهومؤمن أصلها ثابت يقول : لا إله إلا ا ثابت في قول المؤمن وفرعها في السماء يقول : يرفع بها عمل المؤمن إلى السماء ومثل كلمة خبيثة وهي الشرك كشجرة خبيثة وهي الكافر اجتثت من فوق الأرض مالهامن قرار يقول الشرك ليس له أصل يأخذ به الكافر ولا برهان له ولا يقبل ا مع الشرك عملا .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس - Bهما - في قوله : ألم تر كيف ضرب ا مثلا .

الآية .

قال : يعني بالشجرة الطيبة المؤمن .

ويعني بالأصل الثابت في الأرض وبالفرع في السماء يكون المؤمن يعمل في الأرض ويتكلم فيبلغ عمله وقوله السماء وهو في الأرض تؤتي أكلها كل حين باذن ربها يقول : يذكر ا كل ساعة من الليل والنهار .

وفي قوله : ومثل كلمة خبيثة قال : ضرب ا مثل الشجرة الخبيثة كمثل الكافر يقول : إن الشجرة الخبيثة اجتثت من فوق الأرض مالها من قرار يعني أن الكافر لا يقبل عمله ولا يصعد إلى ا تعالى فليس له أصل ثابت في الأرض ولا فرع في السماء يقول : ليس له عمل صالح في الدنيا ولا في الآخرة